[366] عليه التراب، وكان الذي يحفر القبر ملك (1) في صورة آدمي، وكان ذلك في التيه، فصاح صائح من السماء: مات موسى كليم ا، فأي نفس لا تموت ؟ فحدثني أبي، عن جدي، عن أبيه عليهم السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله سئل عن قبر موسى عليه السلام أين هو ؟ فقال: عند الطريق الاعظم، عند الكثيب الاحمر. ثم إن يوشع بن نون قام بالامر بعد موسى صابرا من الطواغيت على اللاواء (2) والضراء والجهد والبلاء حتى مضى منهم ثلاثة طواغيت فقوي بعدهم أمره، فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى بصفراء (3) بنت شعيب امرأة موسى عليه السلام في مائة ألف رجل فقاتلوا يوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وهزم الباقين بإذن ا تعالى ذكره وأسر صفراء بنت شعيب، وقال لها: قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن نلقى نبي ا موسى فأشكو (4) ما لقيت منك ومن قومك، فقالت صفراء: واويلاه، وا لو ابيحت لي الجنة لاستحييت أن أرى فيها رسول ا وقد هتكت حجابه وخرجت على وصيه بعده. (5) أقول: لم يكن في " لي " ثم إن يوشع إلى آخر ما نقلنا، ولكن نقلناه عن " ك " وله تتمة سيأتي في أبواب أحوال داود عليه السلام. ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: إن يوشع بن نون قام بالامر، إلى آخر الخبر. (6) 9 - ع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ملك الموت أتى موسى بن عمران عليه السلام فسلم عليه، فقال: من

---

(1) في كمال الدين: ملك الموت. (2) هكذا في النسخ، ولعل الصحيح كما في كمال الدين: على الاذى. (3) هكذا في النسخ والمصدر، وقد تقدم سابقا انها صفوراء. (4) في المصدر: إلى ان القى نبى ا موسى فاشكو إليه. (5) كمال الدين: 91 - 92، امالي الصدوق: 140. (6) قصص الانبياء مخطوط.